والقول الآخر أن يكون الضمير يعود على الرسل .

16 - وقوله جل وعز فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا آية 16 .

روى ابن ابي نجيح عن مجاهد قال شديدة السموم .

وروى معمر عن قتادة قال باردة .

قال أبو جعفر قول قتادة ابين وكذا قال عطاء لأن صرصرا مأخوذ من صر والصر في كلام العرب البرد كما قال الشاعر ... لها غدر كقرون النساء ... ركبن في يوم ريح وصر ... .

وليس القولان بمتناقضين لأنه يروى أنها كانت ريحا باردة